

توقيع 182 عقد انتفاع بـ37.8 مليون ريال

مسقط - الرؤية

شهد معرض ومؤتمر عُمان العقاري والتصميم والمناة الحادي والعشرون، أمس الثلاثاء، التوقيع على ١٨٢ عقد انتفاع بقيمة استثمارية تجاوزت ٣٧,٨ مليون ريال عُمانِي، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ووزارة التعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في عدد من القطاعات التنموية والحيوية.

وشملت العقود الموقعة ٣ عقود انتفاع ذات استعمال حكومي في قطاع الصحة الوقفية «أثر»، بمساحة إجمالية بلغت ١٠,٨٥٠ مترًا مربعًا، وبقيمة استثمارية تصل إلى ٥,٢ مليون ريال عُمانِي، وذلك في مواقع حكومية وخدمية مُخصصة للقطاع الصحي والخدمات المساندة في محافظة مسقط.

11

الرؤية

الحياة .. رؤية



دعم سام متواصل لقطاع الطاقة

جلالة السلطان يفتتح «بيت الهيثم»

في «تنمية نفط عُمان»

شبكة تشغيلية تُراقب وتتحكم في 266 حقل نفطٍ وغازٍ و29 محطة إنتاج رئيسية

- المركز ترجمة للرؤية السامية السديدة في عهد النهضة المتجددة
- المركز يتحكم عن بُعد في 15 محطة لتوليد الكهرباء بقدرة 1400 ميغاواط
- 279 موظفًا بنسبة تعمين 95% يُديرون المركز
- الحضرمي: الزيارة السامية لحظة وطنية استثنائية في مسيرة الشركة
- المركز يُراقب ويتحكم في أكثر من 13 ألف بئر نشطة ومُتصلة بشبكات أنابيب ونقل
- تجريب 30 مبادرة تقنية رئيسية للنظر في مجالات جديدة للنمو والتعامل مع التحديات



مسقط - العُمانية

تفصّل حضرةُ صاحبِ الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فقام صباح أمس بزيارةٍ كريمةٍ إلى شركة تنمية نفط عُمان محافظة مسقط للاطلاع على أبرز المشروعات والتطورات في قطاع الطاقة.

ولدى وصول جلالته السُّلطان المعظم - أيده الله - إلى مقرِّ الشركة، كان في استقبال جلالته - أعزّه الله - معالي المهندس سام بن ناصر العوفي وزيرُ الطاقة والمعادن، وسعادةُ محسن بن حمد الحضرمي وكيلُ وزارة الطاقة والمعادن، رئيسُ مجلس إدارة شركة تنمية نفط عُمان، والذكتور أفلح بن سعيد الحضرمي مديرُ عام الشركة.

عقب ذلك، تشرفَ مدير عام الشركة بإلقاء كلمةٍ ترحيبيةٍ بمناسبة الزيارة السَّامية لجلالة السُّلطان المعظم، بعدها، تفصّل جلالته - أعزّه الله - مشاهدة عرض مرئيٍّ تناول أبرز مراحل تطوُّر الشركة وما حقّقته من نتائج في قطاع التَّنط والغاز،

مُسْتَعْرِضًا جهودها في تطوير بيئة العمل ورفع مُستويات الأداء، إلى جانب رؤيتها المُستقبلية ومشروعاتها المُرقطة بالتَّقنيات الحديثة.

ثم تفصّل جلالته - رعاه الله - بإزاحة الستار التذكاري إيدانًا بالافتتاح الرّسمي لمركز العمليّات المتكاملة «بيت الهيثم»، الذي يعدُّ المركز الرئيسيّ للتحكُّم والسيطرة بقطاع الطاقة في سلطنة عُمان، حيث صُمِّم ليكون صرحًا رقميًّا مُتطوِّرًا

يُعنى بالمُراقبة اللَّحظية لجميع العمليّات التشغيلية في قطاع النفط والغاز تحت منظومة تشغيلية واحدة، ويُعد من المشروعات الوطنيّة الرئيسيّة، والرّائدة على المستوى العالمي.

جلالته يتلقى رسالة خطية من الرئيس الأذربيجاني

أذربيجان، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. تسلم الرسالة معالي السيد بدر بن حمد الموسعدي وزير الخارجية، خلال استقباله أمس سعادة السفير رشاد إسماعيلوف سفير جمهورية

أذربيجان، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. تسلم الرسالة معالي السيد بدر بن حمد الموسعدي وزير الخارجية، خلال استقباله أمس سعادة السفير رشاد إسماعيلوف سفير جمهورية

تلقى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطية من فخامة الرئيس إلهام علييف رئيس جمهورية

جلالة السلطان يعزي رئيس بوتسوانا

بعث حضرةُ صاحبِ الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تعزية ومواساة إلى فخامة الرئيس دوما جيديون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا في وفاة الرئيس الموتسواني الأسبق فيستوس موغاي. أعرب جلالته فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لفخامته وأسرة الفقيد والشعب الموتسواني الصديق.

مسقط - العُمانية

فرقة «ترانيم الأمل».. مبادرة إنسانية وفنية تجسد الاهتمام



المجالات، وانطلاقاً من حرص وزارة التنمية الاجتماعية على اكتشاف قدراتهم وتنميتها، وصقل مهاراتهم الفنية عبر برامج تدريبية متخصصة، بالشراكة مع مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، بما يساهم في تمكينهم وتعزيز مشاركتهم الفاعلة، وترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية بين المؤسسات على حد سواء.

تهبأت لهم البيئة الداعمة والحاضنة. كما شهد الحفل تقديم فقرات موسيقية متنوعة، جمعت بين روح الأصالة وأفاق المعاصرة، ومزجت بين ملامح الفن العُماني وروائع الفنون العالمية، في لوحات فنية عبّرت عن رسالة الفرقة، وما تحملته من معاني إنسانية ملهمة، وذلك بمشاركة فرقة «ترانيم الأمل»، وبدعم فني وتدريب من الفرقة

الخاصة، وفتح آفاق أرحب أمامهم للتعبير عن مواهبهم وإمكاناتهم، وإبراز شغفهم، وصقل طاقاتهم الإبداعية عبر الموسيقى والفنون. ولدى وصول السيدة الجليلة - أبقاها الله - كان في مقدمة مستقبلهم مقامها الكريم: معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، واللواء الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العُماني، إلى

بدر بن حمد يناقش التطورات الإقليمية مع وزيري خارجيتي إستونيا وهولندا



بدر بن حمد البوسعيد

مسقط- العُمانية

تلقّى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية أمس اتصالاً هاتفياً من معالي مارجوس تساكنا وزير الخارجية في إستونيا. تناول الوزيران خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، إلى جانب تبادل الرؤى بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، مؤكداً أهمية مواصلة التنسيق والتشاور، ودعم المبادرات السياسية الرامية إلى احتواء الأزمات وتسويتها عبر الحوار، بما يعزّز دعائم الأمن والاستقرار والسلام. ومن جانب آخر، بحث معالي السيد وزير الخارجية مع معالي توم بيريندسن، وزير الخارجية في هولندا، خلال اتصال هاتفي عدداً من مجالات التعاون بين البلدين الصديقين وفرص تطويرها، خاصة في مجالات النقل والخدمات اللوجستية. وتبادل الوزيران وجهات النظر بشأن الأوضاع

«مكتب الشورى» يطلع على عدد من الردود الوزارية وأدوات المتابعة

للمتضرين من الأنواء المناخية، حيث أفاد الرد أن البنك قد أصدر تعليماته حول إمكانية تأجيل أقساط القروض الشخصية وقروض الأعمال للأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر التي تقع ضمن الفئتين الأولى والثانية من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذين ثبت تضررهم جراء الأنواء المناخية وذلك دون فرض أي فوائد أو أرباح خلال فترة التأجيل. واطلع أعضاء مكتب المجلس على رد معالي وزير التراث والسياحة على طلب الإحاطة المقدم حول التراخيص السياحية للمنشأة السياحية ذات الوحدة الواحدة أو ما يسمى ببيوت العطلات؛ حيث خلص الرد بذكر البيانات والمعلومات والاشتراطات الفنية والقانونية التي تنظم إجراءات الحصول على الترخيص السياحي لمزاولة نشاط بيوت الضيافة. واستعرض المكتب رد معالي الدكتورة وزيرة التعليم بشأن طلب الإحاطة المقدم حول المدارس المزمع إنشاؤها من قبل وزارة التعليم بالشراكة مع القطاع الخاص، حيث أفاد الرد بأن الوزارة بعد دراسة المشروع تبين عدم وجود جدوى اقتصادية لتنفيذ هذه المدارس بصيغة الشراكة نظراً للكلفة المالية المرتفعة.

مسقط- الرؤية

استعرض مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه أمس الثلاثاء خطاب مجلس الوزراء حول التقارير السنوية للوزارات الخدمية للعام ٢٠٢٥، لكل من وزارة التراث والسياحة، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة العمل، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار؛ حيث قام مكتب المجلس بإحالتها إلى اللجان المختصة للاستفادة والنظر في مدى توافقها مع المادة (٥٥) من قانون مجلس عُمان. جاء ذلك ضمن أعمال مكتب المجلس العادي الرابع عشر لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م)، برئاسة معالي خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المكتب وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى. كما تم استعراض رد معالي محافظ البنك المركزي العُماني بشأن طلب الإحاطة المقدم حول تأجيل اقساط القروض المصرفية

مدير مركز الحرب المشتركة بالمملكة المتحدة يزور مركز الأمن البحري بحث سبل تطوير مجالات التعاون العسكري بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة



وقام اللواء جوي سا لون ستردين مدير مركز الحرب المشتركة بالمملكة المتحدة والوفد العسكري المرافق له بزيارة إلى مركز الأمن البحري، وكان في استقباله لدى وصوله مقر المركز رئيس مركز الأمن البحري بالإتابة. وخلال الزيارة استمع الضيف الزائر والوفد المرافق له إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده في المحافظة على أمن وسلامة البيئة والملاحة في المناطق البحرية لسلطنة عُمان، كما اطلع على مرافق المركز وما زوّده به من تقنيات وأنظمة حديثة.



الجانب مجالات التعاون العسكري وسبل تطويرها، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. وفي سياق آخر، استقبل الفريق الركن بحري عبد الله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة في مكتبه بمعسكر المرتفعة أمس اللواء جوي سا لون ستردين مدير مركز الحرب المشتركة بالمملكة المتحدة والوفد العسكري المرافق له، وشهد اللقاء تبادل وجهات النظر، إلى جانب بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

بتكليف سام.. السفير العُماني في تونس يتسلم وسام «التميز الثقافي العربي»



المستدامة والتقدم العلمي. وأشار إلى أن رؤية "عُمان ٢٠٤٠" أولت اهتماماً بالإنسان العُماني وهويته الثقافية، مع ترسيخ قيم التسامح والحوار الحضاري، مؤكداً أن هذا التكريم يعكس انسجام الرؤية الثقافية لسلطنة عُمان مع أهداف المنظمة في حماية الهوية العربية ودعم المعرفة والابتكار وصون التراث وتعزيز حضور اللغة العربية. وتضمن الحفل عرض فيلم تناول الرؤية الفكرية والثقافية لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه- وما تحقّق على أرض سلطنة عُمان من منجزات ورميد تاريخي مادي وغير مادي ضارب في عمق التاريخ البشري. وبهذه المناسبة، قال معالي السيد سعود بن هلال البوسعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب إن منح المنظمة العربية للترتية والثقافة والعلوم (الألكسو) حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- وسام التميز الثقافي العربي من الفئة السامية، يعكس الرؤية السامية لجلالة السلطان المعظم في ترسيخ مكانة الثقافة كركيزة محورية في مسارات التنمية الشاملة، ورافداً لقيم الحوار والتسامح والتعايش، إلى جانب ما يولييه جلالته من اهتمام متواصل بدعم الحراك الفكري.



الحوار والتقارب بين الشعوب، معرباً عن تقدير المنظمة للدعم الذي تحظى به من سلطنة عُمان، واعتازها بعلاقات التعاون القائمة بين الجانبين في خدمة الثقافة العربية وتعزيز حضورها عالمياً. وأكد سعادة الدكتور هلال بن عبدالله السناني سفير سلطنة عُمان لدى الجمهورية التونسية- في كلمته خلال الحفل- أن منح وسام التميز الثقافي العربي السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- يمثل لحظة وفاء عربية لقائد جعل من الثقافة مشروع دولة، ومن المعرفة رؤية حضارية، مشيداً بما حققته سلطنة عُمان في ظل القيادة الحكيمة لجلالته من نموذج حضاري يجمع بين الأصالة والحداثة، ويعزز مكانة الثقافة بوصفها قوة ناعمة للتنمية وأداة لترسيخ قيم السلام والتسامح والحوار. وأشار إلى أن هذا التكريم لا يقتصر على شخص جلالة السلطان المعظم، بل يجسد تقديراً لمسيرة وطنية وحضارية رسخت دور الثقافة في بناء مستقبل الإنسان العربي، وأكدت حضور سلطنة عُمان في دعم العمل الثقافي العربي المشترك، وصون التراث، وتعزيز

مسقط- العُمانية

استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعاني وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى صباح أمس مكتبه الفريق نك بيري قائد العمليات المشتركة بالمملكة المتحدة والوفد المرافق له، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان في إطار تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين. جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، إلى

تونس- العُمانية

بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- تسلّم سعادة الدكتور هلال بن عبدالله السناني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية التونسية، أمس، وسام «التميز الثقافي العربي» من الفئة السامية، الذي منحه المنظمة العربية للترتية والثقافة والعلوم (الألكسو) لِمقام جلالاته السامي؛ وذلك خلال احتفالية رسمية أقيمت بمقر المنظمة في العاصمة التونسية.

ويأتي منح جلالة السلطان المعظم- أيده الله- هذا الوسام الرفيع كونه أول وسام تمنحه المنظمة منذ تأسيسها عام ١٩٧٠م، تجسيداً للتقدير العربي للمكانة الثقافية والحضارية المرموقة التي تتبوأها سلطنة عُمان، وعرفاناً بالدور الريادي الذي يضطلع به جلالاته في ترسيخ الثقافة والمعرفة، وتعزيز مسارات التنمية الفكرية والمعرفية في الوطن العربي. وأكد معالي المدير العام للمنظمة العربية للترتية والثقافة والعلوم الدكتور محمد ولد أعمر- في كلمته خلال الاحتفال- أن منح «وسام الألكسو للتميز الثقافي العربي» لحضرة صاحب الجلالة السلطان



تاشو شيوان *

يعمل الجانبان على تعزيز التنسيق والحفاظ على استقرار سلاسل الإمداد العالمية ومنع اتساع رقعة الصراعات الإقليمية.

وخلال السنوات الأخيرة، واصلت الصين الدعوة إلى بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، وتبنت مفهومًا للأمن يقوم على الشمولية والتعاون والاستدامة، كما أدت دورًا بناءً في دعم جهود التهذنة والحوار في العديد من القضايا الدولية والإقليمية. وفي المقابل، فإن استمرار بعض القوى في تبني سياسات الاستقطاب والمواجهة الجيوسياسية لا يسهم في حل الأزمات، بل يزيد من حالة القلق والانقسام على المستوى الدولي.

إنّ العالم يقف اليوم أمام مرحلة جديدة من التغيرات والتحولات الكبرى، ولهذا، فإن اهتمام المجتمع الدولي بهذه الزيارة لا يقتصر على متابعة مستقبل العلاقات الصينية الأمريكية فحسب، بل يمتد إلى التساؤل حول قدرة البلدين على توفير قدر أكبر من اليقين والاستقرار للنظام الدولي بأسره.

لقد أثبت التاريخ مرارًا أن التعاون بين الصين والولايات المتحدة يعود بالنفع على الطرفين، بينما تؤدي المواجهة إلى الإضرار بمصالحهما المشتركة. وفي نهاية المطاف، فإن المهمة الأهم أمام البلدين ليست تحقيق مكاسب ظرفية أو آنية، بل إيجاد صيغة صحيحة للتعايش بين قوتين كبيرتين في العصر الجديد، على أساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون المربح للجميع، وهذا لا يخدم مصالح الشيعين فقط؛ بل يتوافق أيضًا مع تطلعات المجتمع الدولي بأسره.

* كاتب صيني



سعيد بن محمد الرواحي

إلى جانب منح المكاتب مهلاً زمنية كافية لتوفير أوضاعها، بما يحفظ العقود القائمة ومنح الكوادر الوطنية الوقت الكافي للتأهيل والتدرج المهني المنطقي. كما يمكن أن يسهم تصنيف مكاتب المحاماة وفق طبيعة عملها وحجم القضايا التي تديرها في خلق نموذج أكثر مرونة وواقعية، بحيث تختلف الاحتياجات بين مكتب محلي صغير ومكتب يتعامل مع تحديات دولية أو شركات متعددة الجنسيات.

إنّ تطوير مهنة المحاماة في عُمان يمثل خطوة مهمة في مسيرة تحديث المنظومة القانونية، غير أن نجاح أي تحول تنظيمي يرتبط دائماً بقدرته على تحقيق التوازن بين الطموح الوطني والواقع العملي؛ فالمعادلة الناجحة لا بُد أن تعتمد على بناء نموذج مهني متدرج، يرسخ حضور الكفاءات الوطنية، ويستفيد في الوقت ذاته من الخبرات التخصصية التي تسهم في نقل المعرفة وتعزيز تنافسية السوق القانوني العُماني على المدى البعيد.



د. أحمد بن محمد بن راشد الهنائي *

والمصالحة بالاستعانة بالوسيط في النزاعات المعروضة أمام كل منها.

- التأهيل النظري والعملي للوسيط عبر خلق مجموعة من البرامج التدريبية لعقل مهاراتهم واكسابهم المعرفة والعلم القانوني الإداري بالمهام والاختصاصات المناطة بهم.

- تفعيل الدور الإعلامي من خلال استضافة الخبراء والمتخصصين بدور الوسيط، ومن ثم توعية المجتمع المحلي بأهمية الاستعانة بهم قبل اللجوء إلى الجهات القضائية.

- إشراك المتخصصين في هذا المجال - الواسطة - في العديد من الاجتماعات والأنشطة والفعاليات التي تقيمها وحدات الجهاز الإداري للدولة ذات الصلة مثل: وزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الداخلية، بغية الاستئناس بأرائهم في الممارسة العملية وفق الاختصاصات المناطة بتلك الجهات.

- تمثيل الدولة - عبر هذه الجهة المختصة - في مختلف المؤتمرات والمحافل الدولية ذات الاختصاص بالوساطة والتوفيق والمصالحة.

* **دكتوراه في القانون الدستوري والعلوم السياسية**

* **رئيس مركز البحوث والدراسات الجامعية**

ففي مجالات الذكاء الاصطناعي وأشباب الموصلات والصناعات المتقدمة، واصلت واشنطن خلال السنوات الأخيرة توسيع مفهوم "الأمن القومي" وفرض قيود على الشركات الصينية، الأمر الذي أدى إلى اضطراب النظام التجاري الدولي وزيادة هشاشة سلاسل التوريد العالمية، ومن ثم فإن كفاءة الحفاظ على قدر من التعاون وسط المنافسة، ومنع تحول الخلافات إلى مواجهات مفتوحة، ستبقى اختباراً مهماً للحكمة الاستراتيجية لدى الطرفين. تظل مسألة تايوان من أكثر الملفات حساسية في العلاقات الصينية الأمريكية؛ فبالنسبة للصين، ترتبط المسألة مباشرة بالسيادة الوطنية ووحدّة الأراضي، وتمثل الخط الأحمر الأول الذي لا يمكن تجاوزه في العلاقات مع الولايات المتحدة. وخلال السنوات الأخيرة، واصلت واشنطن توسيع مبيعات الأسلحة إلى تايوان وتعزيز الاتصالات الرسمية معها؛ الأمر الذي أدى إلى تصاعد تعقيدات الوضع في مضيق تايوان، وقد أثبت التاريخ والواقع أن أي محاولة لاستخدام تايوان كورقة للضغط على الصين ستؤدي في النهاية إلى الإضرار بالعلاقات الصينية الأمريكية. ومن هنا، فإن الالتزام الفعلي بمبدأ "الصين الواحدة" والبيانات المشتركة الثالثة بين البلدين سيظل عنصراً أساسياً للحفاظ على الاستقرار الإقليمي.

وفي ظل استمرار التوترات في الشرق الأوسط، وما يرافقه من ضغوط على أسواق الطاقة وحركة الملاحة والأسواق المالية العالمية، تتحمل الصين والولايات المتحدة، باعتبارهما قوتين دوليتين مؤثرتين، مسؤوليات إضافية تجاه المجتمع الدولي، وتترقب دول العالم

ومنع سوء التقدير وإدارة الخلافات بشكل مسؤول. ولهذا، يعلق كثيرون آمالاً على أن تسهم هذه القمة في تعزيز مسار استقرار العلاقات بين البلدين، بما ينعكس إيجاباً على المشهد الدولي المضطرب.

ومن المتوقع أن تحتل القضايا الاقتصادية والتجارية موقعاً رئيسياً على جدول أعمال القمة؛ ففي السنوات الأخيرة، أدت الرسوم الجمركية الأمريكية والإجراءات التقييدية في المجال التكنولوجي ومحاولات إعادة تشكيل سلاسل الإمداد العالمية إلى إرباك الأسواق الدولية وإضعاف الثقة الاقتصادية، وقد أثبتت الوقائع مراراً أن جوهر العلاقات الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة قائم على المنفعة المتبادلة، وأن سياسات "فك الارتباط" وبناء الحواجز الاقتصادية لا تخدم مصالح أي طرف، كما لا تساعد على تعافي الاقتصاد العالمي.

ومن النقاط الجديرة بالاهتمام أيضاً، مرافقة ١٦ من كبار التنفيذيين الأمريكيين للرئيس الأمريكي خلال زيارته إلى الصين، يمثلون قطاعات التكنولوجيا والتمويل والصناعة والطيران وغيرها. ومن المتوقع أن يشارك مسؤولون من شركات كبرى مثل آبل وتيسلا وبوينغ وبلاكستون وبلاك روك في الأنشطة المصاحبة للزيارة، ويعكس ذلك بوضوح أن مجتمع الأعمال الأمريكي ما يزال ينظر إلى السوق الصينية باعتبارها سوقاً استراتيجية لا يمكن تجاهلها، وأن الشركات متعددة الجنسيات لا تزال ترى في استقرار العلاقات الاقتصادية بين البلدين مصلحة حيوية لها والاقتصاد العالمي. وفي المقابل ما تزال المنافسة التكنولوجية والقضايا الأمنية تمثل تحديات هيكلية في العلاقات الثنائية،

يشهد العالم اليوم تحولات عميقة ومتسارعة، في ظل تباطؤ تعافي الاقتصاد العالمي واستمرار تداعيات الأزمات الجيوسياسية، وفي هذا السياق تخطى القمة المرتقبة بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، المقرر عقدها خلال الفترة من ١٢ إلى ١٥ مايو الجاري باهتمام دولي واسع، فالعلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم لا تتعلق فقط بمصالح الشيعين، بل تؤثر بصورة مباشرة في السلم والاستقرار والتنمية على مستوى العالم.

هذه الزيارة تمثل أول زيارة لرئيس أمريكي إلى الصين منذ تسع سنوات، كما تتزامن مع الذكرى الخامسة والخمسين لدبلوماسية كرة الطاولة بين البلدين، ففي عام ١٩٧١ نجح لاعبو كرة الطاولة من الجانبين في فتح الباب أمام كسر الجمود بين بكين وواشنطن، فيما عُرف لاحقاً بعبارة "الكرة الصغيرة التي حركت الكرة الكبيرة"، لتصبح تلك اللحظة محطة مفصلية في تاريخ العلاقات الدولية، وبعد مرور ٥٥ عاماً، ورغم التغيرات العميقة التي يشهدها العالم، ما تزال التجربة تثبت أن الحوار والتعاون يظلان الخيار الأكثر انسجاماً مع مصالح البلدين والعالم، مقارنة بسياسات المواجهة والصدام، واليوم يتطلع المجتمع الدولي إلى أن تستلهم بكين وواشنطن حكمة التاريخ من أجل إضفاء المزيد من الاستقرار على العلاقات الثنائية في المرحلة المقبلة. لقد مرت العلاقات الصينية الأمريكية خلال السنوات الماضية بمراحل من التوتر والتقلب. ومع تزايد التحديات العالمية وتضاعد حالة عدم اليقين الدولي، بات الجانبان يدركان بصورة أكبر أهمية الحفاظ على قنوات التواصل

شهد قطاع المحاماة والاستشارات القانونية في سلطنة عُمان خلال الفترة الأخيرة تحولات تنظيمية مهمة، جاءت في إطار تطوير المهنة وتعزيز حضور الكفاءات الوطنية في سوق العمل القانوني، وهو توجه يعكس حرص الدولة على تمكين المواطن العُماني ورفع جودة الممارسة المهنية بما ينسجم مع مستهدفات التنمية الوطنية.

وفي ظل تطبيق قانون المحاماة والاستشارات القانونية الجديد ولائحته التنفيذية، برزت على أرض الواقع مجموعة من التحديات العملية التي تستحق التوقف عندها، ليس من باب الاعتراض على أهداف التنظيم، وإنما من باب البحث عن أفضل السبل لتحقيق التوازن بين حماية المهنة وضمان استقرار السوق القانوني واستمرارية تطوره.

لقد أسهمت الخبرات القانونية غير العمانية خلال العقود الماضية، في بناء جزء من البيئة المهنية داخل مكاتب المحاماة خصوصاً في القضايا التجارية الكبرى والتحكيم والاستثمارات العابرة للحدود؛

التعمين أم مسمار جحا؟



عباس الزدجالي

abbas@omanamama.com

فإنّ استيعاب عشرات الآلاف من أبناء البلد ليس أمراً مستحيلاً، بل ممكن جداً متى ما توقفت بعض المؤسسات عن استخدام «مسمار جحا» لتبرير استمرار نموذج العمالة الأرخص ولو كان الثمن بقاء مشكلة الباحثين عن عمل كآزمة مُزمنة تتكرر كل عام.

المفارقة الساخرة أنّ بعض المؤسسات تشتكي من «ضعف إنتاجية العُماني» بينما تعرض رواتب بالكاد تكفي لإيجار غرفة، وساعات عمل طويلة، ومسارات وظيفية شبه معدومة، ثم تتساءل باستغراب: لماذا لا يقبل الشباب؟

والأكثر طرافةً أنّ بعض أصحاب الأعمال يتحدثون عن «ثقافة العمل» وكأنّ الوافد يولد وفي يده شهادة «موظف مثالي»! بينما الحقيقة أن معظم العمالة الوافدة تكتسب خبرتها بالتدريب والممارسة مع الوقت، تماماً كما يمكن لأي عُماني أن يفعل إذا مُنح نفس الفرصة بدل أن يُستبعد مسبقاً بحجة جاهزة عمرها عشرات السنين؛ بل إن بعض الشركات وقعت في تناقض لافت؛ فهي من جهة تطالب الدولة بالمشاريح والتسهيلات والدعم والإعفاءات، ومن جهة أخرى ترفض

تحميل جزء من مسؤوليتها الوطنية في توظيف المواطنين. وكأن المطلوب من الدولة أن تبني الطرق والموانئ والمطارات والمناطق الاقتصادية، ثم يُترك المواطن متفرجاً بينما تُوزع الوظائف على عمالة مستوردة لأن كلفتها أقل!

هنا تحديداً يُصبح النقاش اقتصادياً ووطنياً لا عاطفياً؛ فالقضية ليست عداءً للوافد، فالوافد ساهم وما زال يساهم في التنمية، وكثير منهم أصحاب خبرات محترمة ومحل تقدير. لكن أي اقتصاد في العالم يضع في النهاية أولوية التوظيف والاستقرار الاجتماعي لمواطنيه أولاً، خصوصاً مع تزايد أعداد الخريجين والباحثين عن عمل.

والاستمرار في نموذج اقتصادي قائم على العمالة الرخيصة إلى ما لا نهاية يحمل آثاراً خطيرة: ضغط على البنية الأساسية، وتحويلات مالية ضخمة للخارج، وضعف دوران الأموال داخل الاقتصاد المحلي، إضافة إلى اتساع الفجوة بين النمو الاقتصادي وفرض العمل المجتاه للمواطنين.

ولذلك لم تعد قضية التعمين مجرد «نسب» تعلن في البيانات الصحفية، بل أصبحت مرتبطة مباشرة بالأمن الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي ومستقبل التنمية نفسها. فلا يمكن الحديث عن اقتصاد وطني قوي بينما يشعر جزء من الشباب أن سوق العمل مغلق أمامه بذريعة محفوظة مسبقاً.

والواقع أن التجارب أثبتت أن العُماني ينجح متى ما توفرت بيئة مهنية حقيقية؛ ففي قطاعات عديدة، من الطيران إلى الاتصالات والبنوك والطاقة والخدمات اللوجستية، أثبت الشباب العُماني كفاءته وقدرته على المنافسة محلياً وإقليمياً ودولياً. لكن الفرق أن تلك القطاعات استثمرت في التدريب ومنحت الموظف مساراً مهنيّاً واضحاً، بدل الاكتفاء بتزديد مقولة «ما مال شغل».

وفي النهاية، يبدو أن بعضهم لا يريد نزع «مسمار جحا» أصلاً، لأنه ببساطة يضمن استمرار نموذج العمالة الأرخص والأضعف تفاوضاً. لكن الأوطان لا تُدار بمنطق الكلفة الآتية فقط، بل بمنطق الاستدامة وبناء الإنسان والشراكة الوطنية الحقيقية. أما الأسطوانة المشروخة القديمة، فقد استهلكها الزمن... ولم يعد أحد يصدق أن شعباً بنى دولة حديثة، وأدار مؤسسات، ونافس عالمياً، كما اختزاله بجملته ساخرة تُردد كلما اقترب الحديث من التعمين الحقيقي. وفي ظل استمرار تكرار الذرائع ذاتها منذ عقود، يبقى السؤال الذي يفرض نفسه اليوم بإلحاح: هل الأولوية فعلاً للتعمين وبناء اقتصاد وطني مستدام... أم أن «مسمار جحا» لا يزال أقوى من كل خطط الإصلاح ولا يمكن اقتلعه؟!

منذ عقود، وكلما طُرحت قضية التعمين والنقاش حول حق أبناء البلد في فرص العمل، خرج علينا البعض من القطاع الخاص بالمقولة ذاتها، وكأنها تعويذة سحرية لا تبلى: «العُماني ما مال شغل!». عبارة تكررت حتى تحولت إلى ما يُشبه الأسطوانة المشروخة، أو بتعبير أدق: إلى «مسمار جحا» الشهير الذي لم يكن مجرد مسمار بريء، بل ذريعة ذكية استخدمها جحا ليعتيد البيت كله تدريجياً!

فقصة جحا، كما يرويها التراث الشعبي، تقوم على أنه باع منزله لكنه اشترط الاحتفاظ بمُسمار صغير في أحد الجدران. وافق المشتري مُستخفاً بالأمر، ليبدأ جحا بعدها بالعودة يومياً بحجة زيارة المسمار، ثم تعليق أغراضه عليه، ثم إدخال ضيوفه وحبواته، حتى ضاق الرجل ذرعاً وترك البيت بالكامل. وهكذا أصبح «مسمار جحا» رمزاً للذريعة الصغيرة التي تُستخدم لاحقاً للهيمنة على المشهد كله.

وهذا بالضبط ما حدث في سوق العمل المحلي. فمنذ سنوات طويلة، تستخدم عبارة «العُماني ما مال شغل» كسمار ثابت يُعلق عليه كل شيء: ضعف التعمين، واستمرار الاعتماد على العمالة الرخيصة، وتكدس الوظائف بيد الوافدين، بل وحتى مقاومة بعض الشركات لأي إصلاحات حقيقية في هيكلية الأجور وتحسين بيئة العمل.

لكن الأرقام الرسمية نفسها تكشف واقعاً مختلفاً تماماً عن الرواية المتداولة؛ فيحسب أحدث البيانات المتداولة خلال عام ٢٠٢٦، يتجاوز عدد الوافدين في سلطنة عُمان نحو ١.٨ مليون وافد، يشكلون نسبة ضخمة من إجمالي القوى العاملة، مقابل ما يقارب ٧٠٠ ألف عُماني عامل في القطاعين العام والخاص معاً. والأهم من ذلك أن نسبة معتبرة من الوظائف التي يشغلها الوافدون ليست وظائف نادرة أو فائقة التخصص كما يحاول البعض تصويرها، بل وظائف مكتبية وإدارية وخدمية وفنية يستطيع آلاف الخريجين العُمانيين شغلها بكفاءة إذا توفرت لهم الفرصة والتدريب والأشور العادلة.

وتشير أحدث بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات حتى نهاية ٢٠٢٦ وبداية ٢٠٢٦، إلى أن عدد الوافدين العاملين ضمن فئة «عمال الخدمات والمبيعات» بلغ أكثر من ٥٧٢ ألف عامل، إضافة إلى نحو ١١٧ ألف وافد في مهن البيع تحديدًا، إلى جانب عشرات الآلاف في الوظائف الإدارية والمحاسبية والفنية والخدمية المختلفة. كما تشير البيانات إلى وجود نحو ٩٢ ألف وافد في وظائف الإدارة والأعمال، وآلاف آخرين في مجالات السكرتارية وخدمة العملاء والإشراف الإداري والتسويق والموارد البشرية وغيرها من الوظائف التي لا تُعد نادرة أو مستحيلة التعمين، بل يمكن لشريحة واسعة من الخريجين العُمانيين شغلها متى ما توفرت الإرادة الحقيقية للتدريب والإحلال التدريجي.

وفي المقابل، لا تقف البلاد أمام فراغ بشري أو نقص في الكفاءات كما يُصوّر أحياناً، بل أمام عشرات الآلاف من الباحثين عن عمل القادرين على شغل جانب كبير من هذه الوظائف. فيحسب البيانات المتداولة حتى نهاية ٢٠٢٥، بلغ عدد الباحثين عن عمل نحو ٧٤ ألف باحث وباحثة، بينهم أكثر من ١٠ آلاف من حملة البكالوريوس فأعلى، إضافة إلى أعداد كبيرة من حملة الببلوم العام والدبلوم العالي والمؤهلات المتوسطة.

هذا يعني أنّ القطاع الخاص - لو أراد فعلاً - قادرٌ على استيعاب هذه الأعداد بصورة تدريجية ومنظمة، لا باعتبارهم عبئاً؛ بل كاستثمار وطني مُباشر. فإذا كان سوق العمل يستوعب مئات الآلاف من الوافدين في وظائف المبيعات والمحاسبة والسكرتارية وخدمة العملاء والإشراف والتسويق والموارد البشرية،

رسالة إلى أهل عُمان

د.خالد بن علي الخوالدي

احذروا هذا المستثمر الوافد

سالم بن نجيم البادي

هل أفسدت الموضة «والترنندات» بيوتنا؟

سلطان بن ناصر القاسمي

الأوامر التغييرية في المشاريع وتقلباتها

د.أحمد بن علي العمري

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

https://alroya.om/category/3 لقراءة جميع المقالات زوروا:

«بيت الهيثم».. فصل جديد نحو الريادة بقطاع الطاقة

تكتب عُمان فصلا جديدا ومحوريا في قطاع النفط والغاز مع افتتاح «بيت الهيثم» الذي يُعد مركزا للعمليات المتكاملة لإدارة جميع أصول النفط والغاز والطاقة ومحطات التصدير عن بعد، وذلك خلال الزيارة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- لشركة تنمية نفط عُمان.

ومع هذا الافتتاح، فإن شركة تنمية نفط عمان ستكون قادرة على المراقبة والتحكم في مساحات

شاسعة من العمليات عن بُعد، حيث يشرف المركز على ٢٢٧ حقن نفط و٣٩ حقن غاز، بالإضافة إلى ٢٩ محطة إنتاج رئيسية، كما أن «بيت الهيثم» سيتيح إدارة ١٣ ألف بئر بكل تفاصيلها المعقدة من خلال بيئة تشغيلية واحدة ومتكاملة، تهدف في المقام الأول إلى تعزيز الكفاءة وضمان أعلى معايير الموثوقية والسلامة في العمل الميداني.

ولا يتوقف دور المركز عند إنتاج الوقود فحسب،

بل يمتد ليشمل التحكم عن بُعد في ١٥ محطة لتوليد الكهرباء بقدرة إنتاجية ضخمة تصل إلى ١٤٠٠ ميجاواط، وذلك إلى جانب مواصلة شركة تنمية نفط عُمان ريادتها من خلال تجريب ٣٠ مبادرة تقنية رئيسة و٢٢ تقنية جديدة، تهدف جميعها إلى إيجاد حلول مبتكرة في مجالات إدارة الطاقة والمياه والاستخلاص المعزز للنفط.

ومن الأرقام والتفاصيل المبشرة حول هذا المشروع، أن الطاقات البشرية التي تدير هذا

الصرح الكبير وكل العمليات هم كفاءات عُمانية من مختلف المجالات، حيث يضم المركز ٢٧٩ موظفاً بنسبة تعمين بلغت ٧٩٥٪.

إن الافتتاح الرسمي لمشروع «بيت الهيثم» يجسد الدعم السامي المتواصل لقطاع الطاقة، ويؤكد على ما يمثله الابتكار والتميز التشغيلي والتحول الرقمي من ركائز أساسية في مسيرة سلطنة عُمان نحو تنمية مستدامة واقتصاد أكثر قدرة وتنافسية.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

أعداء النجاح

مدربين المكتومية

يتوهم بعض المسؤولين أن الكرسي ملكية خاصة، فيتصرفون وكأن كل شيء خاضع لسلطتهم المطلقة، متناسين أن القيادة الحقيقية تُقاس بحجم الأثر الطيب الذي يتركه المسؤول في نفوس العاملين

الإدارة الناجحة لا تقوم على التضييق والتخويف، بل على الثقة المتبادلة ووضوح المعايير؛ فالموظف عندما يشعر بأن جهده محل تقدير واهتمام، يُدرك تلقائياً أن فرص الإنجاز والتطور متاحة

نعيشُ اليومَ تحت ضغوط هائلة؛ ضغوط حياتية مُتواصلة، وتفاصيل يومية صغيرة لكنها مُرهقة، يُحاول كل فرد منّا أن يستيقظ كل صباح بأقل الخسائر النفسية الممكنة، وأن يتحمل ما حوله من إرهاق ومنغصات ليستطيع مواصلة طريقه نحو أهدافه.

ومن أكثر ما يستنزف طاقة الإنسان ويؤثر على استقراره النفسي بيئة العمل التي يقضي فيها جزءاً كبيراً من حياته. فنجاح المؤسسات لا يُقاس فقط بالأرقام والناتج، بل أيضاً بالطريقة التي تُدار بها العلاقات المهنية والإنسانية داخلها. فالمناصب القيادية، مهما اختلفت مستوياتها، تبقى مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون صلاحيات إدارية، ويظهر أثرها الحقيقي في قدرة المسؤول على بناء بيئة عادلة ومحفزة، تحترم الإنسان وتُعزز الكفاءة.

وفي المقابل، نجد بعض المؤسسات تمارس سلوكيات تُضعف هذا التوازن، عندما تتحول الاعتبارات الشخصية والخلافات المهنية إلى عوامل تؤثر في القرارات اليومية وطبيعة التعامل مع الموظفين. فالمشكلة ليست في وجود ضغوط العمل بحد ذاتها، بل في كيفية إدارة هذه الضغوط، ومدى ارتباطها بالعادلة والشفافية واحترام الإنسان.

بحكم دراساتي العليا، فإن أغلب كتب القيادة الحديثة أجمعت على أن

الطفل والتساؤل الفلسفي

محمد بن رضا اللواتي

mohammed@alroya.net

ولكن لماذا الطفل تحديدًا؟ هذا أولاً. وهل هناك فلسفة «قاصرة» تلبّي احتياجات الطفل من المعرفة كما تساءل مصطفى بلحمر يوماً ضمن مداخلته في ندوة حول الطفل والفلسفة التي عقدتها أكاديمية طنجة للتنمية والتكوين؟ هذا ثانياً. (تدريس الأطفال الفلسفة: زينة محمد ناصر الدين: مجلة المحجة العدد ٢٩).

فيما يتعلق بالتساؤل الأول المار، يجب جماعة من المحققين، أن الطفل تحديدًا، هو الأكثر طرخاً للتساؤلات، أكثر بكثير من الكبير.

«لماذا» تكاد أن تختفي في أذهان الكبار، وتعمل الحياة العصرية على إطفاء جذوة التساؤل عن السببية بشكل لافت مع شدة التركيز على «كيف»!

المهم هو: كيف أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي...؟

ولكن لماذا ينبغي أن يفكر الذكاء الاصطناعي بدلا عني؟ فقلنا يسأل أحد!

الفيلسوف كارل ياسبر كان يقول بأن الطفل لكثرة ما يمارس «لماذا» يجعل الموضوع فلسفياً بامتياز!

وبحسب شارل بروكر فإن كُثُبا عن الأطفال قد كذبت! فتمه بون شاسع بين واقع الطفل وبين الدراسات التي أنجزت عنه والكتب التي ألُفت عنه. (المقال السابق: مجلة المحجة: العدد ٢٩).

باختصار فعند هؤلاء المفكرين: «لماذا» لدى الطفل تدل على توجه التفكير الفلسفي فيه. إن حسّ الدهشة فيه عالٍ، وهذا إحساس مركزي في الفلسفة، فالصغير فيلسوف

بطبعه، بخلاف الكبير الذي يتعين عليه أن يكشف فيه بقايا هذه الدهشة، فيعود طفلا مجددا ولو مؤقتاً كما يقول روبرت مولفاني! (الأطفال والاشتغال الفلسفي: كارين موريس: ترجمة: فاطمة زرافط: المصدر السابق).

وفيما يتعلق بالتساؤل الآخر المار، فالمقصود من تعليم الطفل التفلسف هو: «بناء القدرة فيه للتفكير مستقلا حول «لماذا» التي يواجه بها الأحداث دائما».

ما المانع من أن يقوم الطفل، ولوحده، بالتفكير المنطقي ويني الاستدلال الذي من خلاله يمكنه أن يلمس الطريق إلى الإجابات؟

إن مجموعة من المناهج التربوية اليوم تسعى لجعل الطفل «كبيراً» على هيئة

«صغير»! يضبط إيقاع الإتيكيت، ويجيد فن التواصل، ويُظهر الأدب في الحديث، ويكون لبقاً مع الغير، ليست هذه صفات الكبير؟ أما المناهج التي تعلمه فن «ميتا تفكير»- التفكير في التفكير- وبشكل مستقل عن الكبار فلا أثر لها!

الكبير ما أسهل عليه أن يسحب كُرسياً من مكانه ويضعه في مكان آخر، ولكن من الصعب عليه أن يُحرك فكرة من مكانها في ذهنه، فيلغيها تماماً ويضع مكانها واحدة أخرى!

اقترح الشيخ الرئيس ابن سينا أن نضع كل فكرة تُمر على أذهاننا، في «بقعة الإيمان»، إلى أن نعرّ على برهان دامغ يُزيحها أو يثبتها، فهل نستطيع القيام بذلك حقاً؟

الطفل يمكنه ذلك بمهارةٍ قد تفوق العديد

من الراشدين. تعليم الطفل مهارات التفكير المنطقي وطريقة صناعة الاستدلال والبُرهان مُمكنة جداً ومتاحة، لكن مناهج التلقي وتحويل الطفل إلى كبر فحسب لن تساعد على ذلك.

حصيلة ما مرّ.. عندما يتعلم الطفل كيف يُفكر لوحده، ويتلمس المعيار المنطقي في اختيار الإجابات، تكون مناهج التعليم قد رفدت «مجتمعاً حديثاً صغيراً لا يتصدى للكيف فقط، وإنما يلاحق الأسباب أيضاً» ذلك لأن تلك المناهج قد ألهمت فيه «لماذا» ومنحته المعيار الذي يقيس على ضوئه دقة الإجابة، وهذا المجتمع البحثي الصغير الذي يُقن مهارات التعليل Reasoning Skills. سيكون له، بلا شك، صدى كبير في قادم الأيام.

الجيش الخليبي.. من العلم الودودي إلى التكامل الاستراتيجي

خالد بن سالم الغساني

وتنوع الشركات الدولية أوجد واقعاً أكثر تعقيداً يتطلب نماذج أمنية مرنة وقابلة للتكيف مع المتغيرات. ومن هنا تبتدو فكرة «الجيش الخليبي الموحد» بحاجة إلى تطوير في الشكل وآليات التطبيق، بما ينسجم مع طبيعة المرحلة الحالية؛ فالأولوية اليوم تتجه نحو بناء منظومة دفاع خليجية متكاملة تقوم على التنسيق العملياتي، وتوحيد أنظمة الإنذار والدفاع، والتكامل التقني والاستخباراتي، ورفع كفاءة التصنيع العسكري والأمن السيبراني، إلى جانب تطوير آليات الاستجابة المشتركة للتهديدات الإقليمية والطوارئ الاستراتيجية.

ويمنح هذا النموذج دول الخليج مساحة أوسع لتعزيز أمنها الجماعي مع الحفاظ على خصوصية كل دولة وشبكة علاقاتها الدولية، كما يُرسخ مفهوم الشراكة المتوازنة مع الحلفاء الدوليين عبر امتلاك أدوات قوة ذاتية تعزز الاستقلال الاستراتيجي وترفع من مستوى القدرة على إدارة التحالفات بثقة وفاعلية.

لقد تغيّر العالم من حولنا، وتبدلت طبيعة التهديدات، وتطورت أشكال النفوذ والتحالفات، إلّا أن الحقيقة الثابتة بقيت في جوهرها كما هي، وعي أن أمن الخليج مسؤولية خليجية أولاً، وبناء الحد الأدنى من القدرة الدفاعية المشتركة يمثل اليوم ضرورة استراتيجية تفرضها معادلات الحاضر واستحقاقات المستقبل. وفي هذا السياق تظل رؤية السلطان قابوس واحدة من الرؤى الاستراتيجية التي استبقت كثيراً من تحولات المنطقة، لأنها انطلقت من فهم عميق لمعنى الأمن الجماعي وأهمية بناء منظومة خليجية أكثر تماسكاً وقدرة على حماية الاستقرار الإقليمي. واليوم، تتجه الواقعية السياسية نحو صياغة حديثة لهذا المشروع، تقوم على التكامل الدفاعي والتقني والتنسيق الاستراتيجي، بوصفه الخيار الأكثر انسجاماً مع طبيعة المرحلة وتحدياتها المتجددة.

حين تشتعل الأزمات في المنطقة تتكشف معها حقائق استراتيجية كانت حاضرة منذ سنوات، إلّا أنّ التحولات المتسارعة تجعلها أكثر وضوحاً وإلحاحاً. وفي مقدمة هذه الحقائق أنّ أمن الخليج يرتبط بوحدة الجغرافيا والمصالح والمصير، وأن استقرار المنطقة يحتاج إلى مشروع أمني خليبي قادر على مواكبة التحديات المتغيرة وبناء قدرة جماعية أكثر تماسكاً وفاعلية.

ومُنذ تأسيس مجلس التعاون الخليبي برزت فكرة بناء قوة دفاع مشتركة، وكان السلطان الراحل قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- من أبرز القادة الذين طرحوا هذه الرؤية بوضوح، وقراءة عميقة، انطلاقاً من إدراك مبكّر بأن أمن أي دولة خليجية يرتبط بصورة مباشرة بأمن بقية دول المجلس. وقد عزّرت تلك الدعوة عن قراءة استراتيجية عميقة لطبيعة الخليج بوصفه منطقة محورية في التوازنات الإقليمية والدولية، بحكم موقعه الحيوي وثرواته وأهميته الاقتصادية والطاقة العالمية.

وخلال العقود الماضية أثبتت المتغيرات الإقليمية والدولية أهمية بناء قدرة خليجية مشتركة أكثر تنظيمًا وتكاملاً؛ فالقوى الكبرى تُدير علاقاتها وتحالفاتها وفق مصالحها الاستراتيجية، فيما تتبدل أولويات السياسة الدولية تبعاً للمتغيرات الاقتصادية والأمنية. وفي ظل هذه المعادلات برزت الحاجة إلى تعزيز القدرة الذاتية الخليجية؛ باعتبارها ركيزة للاستقرار وحماية المصالح المشتركة.

وفي الوقت ذاته، شهدت المنطقة تحولات عميقة أعادت تشكيل مفهوم الأمن التقليدي؛ فالتحديات الراهنة تجاوزت نطاق المواجهات العسكرية المباشرة، لتشمل الأمن السيبراني، والطائرات المسيّرة، والصواريخ بعيدة المدى، وأمن الطاقة والممرات البحرية، إضافة إلى حماية البنية التحتية الحيوية والمنظومات الرقمية. كما أن اختلاف المقاربات السياسية

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

الرياضة
محول: ٢١٤ ، ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

إقرار طلب مناقشة وزير «التجارة» وإحالته إلى مجلس الوزراء

«الشورى» يُحيل مشروع قانون «إدارة الموارد الوراثية النباتية» الخليجي إلى «الدولة»

مسقط- الرؤية

أحال مجلس الشورى، الثلاثاء مشروع قانون النظام الموحد لإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى مجلس الدولة لاستكمال دورته التشريعية؛ وذلك استناداً إلى المادة (٤٩) من قانون مجلس عُمان، والتي تنظم آلية إحالة مشروعات القوانين بين مجلسي الشورى والدولة ضمن الدورة التشريعية المعتمدة.

جاء ذلك ضمن أعمال جلسسته الاعتيادية العشرين لدور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧)، برئاسة معالي خالد بن هلال المعوي رئيس مجلس الشورى، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندائي الأمين العام للمجلس.

بدأت الجلسة بكلمة معالي رئيس المجلس أكد خلالها أن المجلس مضى في طريق المساهمة برسم خطط مشاريع التنمية وبرامج التطور القائمة عليها مؤسسات الدولة، بما ينعكس إيجاباً على تحقيق الاستقرار الأمثل والازدهار لكافة القطاعات التنموية.

وفي مستهل الجلسة، أحاط المعوي أصحاب السعادة الأعضاء بمشروع اتفاقية النقل الجوي بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية الأوروغواي الشرقية، المحال من الحكومة إلى المجلس، في إطار تعزيز التعاون الثنائي وتوسيع مجالات الربط الجوي بين سلطنة عُمان وعدد من الدول الصديقة، بما يسهم في دعم حركة النقل والتبادل التجاري

والسياحي. وناقش المجلس مشروع قانون النظام الموحد لإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث استعرض سعادة المهندس خويدم بن سعيد المعشني نائب رئيس لجنة الأمن الغذائي والمائي بالمجلس ومقررها بالجلسة، تقرير اللجنة بشأن مشروع القانون. وأشار سعادته إلى أن اللجنة قامت بدراسة مشروع القانون بصورة شاملة، واستضافت عدداً من المختصين من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه والجهات ذات العلاقة، بهدف الوقوف على مختلف الجوانب التشريعية والفنية المرتبطة بالمشروع، وما يعزز من تحقيق أهدافه في حماية الموارد الوراثية النباتية وتنظيم إدارتها واستدامتها.

وأوضح سعادته أن مشروع القانون يأتي في إطار تعزيز الأمن الغذائي الطليجي،

ومحافظة على الموارد الوراثية النباتية ذات القيمة الاقتصادية والزراعية، وتنظيم عمليات حفظها وتبادلها واستخدامها للأغراض البحثية والتنموية، مما يواكب التحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية والتصرح والآفات الزراعية، ويسهم في تطوير الأنصاف الزراعية وتحسين الإنتاجية الزراعية على مستوى دول مجلس التعاون. كما شهدت الجلسة طرح أصحاب السعادة الأعضاء جملة من الملاحظات والاستفسارات المتعلقة بالجوانب الإجرائية والفنية لمشروع القانون، حيث تناولت المناقشات أهمية الموارد الوراثية النباتية ودورها في دعم الابتكار الزراعي والبحث العلمي، إضافة إلى أهمية مواءمة التشريعات الوطنية مع الاتفاقيات الخليجية والدولية ذات الصلة، بما يعزز التكامل التشريعي الخليجي في هذا القطاع الحيوي.

وفي سياق متصل، استعرض سعادة الدكتور حمود بن أحمد الجيائي رئيس لجنة الخدمات والمرافق العامة بالمجلس ومقرر اللجنة خلال الجلسة، عدداً من مشروعات اتفاقيات الخدمات الجوية المحالة إلى المجلس من قبل الحكومة، شملت اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية توغو، ومشروع اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية كوبا، إلى جانب مشروع اتفاقية النقل الجوي بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية الأوروغواي الشرقية.

وأشار سعادته إلى أن هذه الاتفاقيات تأتي في إطار تعزيز شبكة النقل الجوي لسلطنة عُمان، وتوسع آفاق التعاون الدولي في قطاع الطيران المدني، بما يدعم الحركة الاقتصادية والتجارية والسياحية، ويعزز من مكانة

إقرار الرغبة المبداء بشأن تطوير منظومة قياس الأداء الفردي «إجادة»

المطارات العُمانية كمراكز إقليمية للنقل والخدمات اللوجستية، حيث أقر أصحاب السعادة مشروعات الاتفاقيات الجوية. وعلى صعيد آخر، ناقش المجلس الرغبة المبداء بشأن تطوير منظومة قياس الأداء الفردي «إجادة»؛ حيث تلا سعادة يونس بن علي المنذري رئيس لجنة الشباب والموارد البشرية بالمجلس، ومقررها خلال الجلسة، تقرير اللجنة حول الرغبة المبداء، مستعرضاً أبرز المرنثات والملاحظات التي خلصت إليها اللجنة بعد دراسة موسعة لمختلف الجوانب المرتبطة بالمنظومة وآثارها الوظيفية والإدارية والاجتماعية. وأشار التقرير إلى أهمية أن تقوم منظومة تقييم الأداء على أسس واضحة وعادلة وشفافة، تراعي الفروقات بين طبيعة الوظائف والتخصصات المختلفة، وتعزز مناخ العمل الإيجابي، بما يسهم في رفع

لرفع مستوى الوعي الأسري وبناء حياة زوجية مستقرة إطلاق مبادرة «رفقة حياة» للمُقبلين على الزواج في العوابي



العوابي- خالد بن سالم السياري

نفذت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة بدائرة التنمية الأسرية، مبادرة «رفقة حياة» وذلك بالقاعة المتعددة الأغراض التابعة لمكتب والي العوابي، مستهدفةً المُقبلين والمقبلات على الزواج من مختلف فئات المجتمع. وجاءت المبادرة بهدف رفع مستوى الوعي الأسري لدى الشباب المُقبلين على تكوين أسر جديدة، من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لبناء حياة زوجية مستقرة قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل، بما يسهم في تحقيق التماسك الأسري وتعزيز جودة الحياة الأسرية.

وتضمنت المبادرة ٣ جلسات تدريبية متخصصة قدمها نخبة من المختصين في مجال الإرشاد والتنمية الأسرية، وهم الدكتور خلفان بن سالم البوسعيدى رئيس قسم التنمية الأسرية، وأصيلة بنت سليمان التبرية، وأبشر بن علي الهنائي، حيث تناولت الجلسات عدداً من المحاور

المهمة المرتبطة بالحياة الزوجية، أبرزها مهارات التواصل الفعال بين الزوجين، وفنون الحوار والتفاهم، وأساليب التعامل مع التحديات الأسرية، إضافة إلى تعزيز مفهوم الشراكة والمسؤولية المشتركة في بناء الأسرة. كما ركزت المبادرة على أهمية الإعداد النفسي والاجتماعي للحياة الزوجية، وضرورة بناء علاقة قائمة على المودة

والرحمة، بما ينعكس إيجاباً على استقرار الأسرة والمجتمع بشكل عام. وتأتي مبادرة «رفقة حياة» ضمن البرامج التوعوية التي تنفذها المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة بدائرة التنمية الأسرية، تأكيداً على أهمية الاستثمار في بناء الأسرة الواعية، باعتبارها البنية الأساسية في تنمية المجتمع وتعزيز استقراره.

استعراض مستجدات منظومة الإجادة المؤسسية بـ«تعليمية الظاهرة»



ورؤساء الأقسام ومشري الإدارة المدرسية والمُشرفين التربويين ومجموعة من الموظفين، وبحضور د. حكم بن سالم الفارسي المدير العام المساعد للتعليم والبرامج المساندة. ويعد اللقاء محطة لتبادل الخبرات بين فريق الإجادة المؤسسية والفئات المستهدفة بتعليمية الظاهرة، بما يسهم في تطوير الأداء وتحقيق التكامل في العمل المؤسسي.

القيادات التربوية والإدارية، وأهمية تطبيق الإجادة المؤسسية، وتبني أفضل الممارسات الإدارية الداعمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للوزارة، وذلك بما يتوافق مع التوجهات الوطنية نحو تحسين الأداء المؤسسي الحكومي وتطويره وتعزيز الكفاءة المؤسسية. واستهدف اللقاء مديري الدوائر ومساعديهم

عربي- ناصر العبري

استعرض فريق الإجادة المؤسسية برئاسة علي بن سالم المعوي مقرر فريق الإجادة المؤسسية بوزارة التعليم، وعضوية كل من خولة بنت محمد المحرقوي، وسارة بنت سيف النعماني، وسعيد بن ناصر الراسيبي، وقصي بن صالح الرحبي، آليات تطبيق منظومة الإجادة المؤسسية وسبل تعزيزها والوقوف على أبرز الممارسات والتحديات لتطبيق نظام الأداء المؤسسي. كما تضمن اللقاء تقديم أوراق عمل تناولت مستجدات نظام الأداء المؤسسي؛ حيث ركزت على آليات التطوير والتحسين المستمر، وسبل مواءمة الخطط التشغيلية مع مؤشرات الأداء المؤسسي، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة التميز المؤسسي داخل بيئة العمل التربوي، ورفع مستوى الوعي لدى



مسقط- حمود الراشدي

دشنت وزارة التعليم، وبالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، دراسة تقييم مبادرة التعليم الصديق للطفل، في خطوة تجسد التوجّه الوطني نحو تعزيز التعليم الشامل والجيد لكل طفل في سلطنة عُمان.

ونظمت الوزارة ورش عمل متعددة القطاعات شارك فيها المختصون من الجهات المعنية بالطفل ونمائه، وكذلك أطفال البرلمان العربي في سلطنة عُمان، بهدف إعداد خطة عمل تنفيذية تمتد لخمس سنوات، تُعنى بترجمة مخرجات التقرير وتوصياته إلى برامج ومبادرات عملية مستدامة.

وجرى إعداد هذا التقييم في عام ٢٠٢٥ بإشراف لجنة فنية توجيهية ضمّت وزارة التعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة، ووحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، حيث تناول تقييم مدى مواءمة وفاعلية نهج التعليم

الصديق للطفل في مختلف مكونات النظام التعليمي بسلطنة عُمان. وتهدف مبادرة التعليم الصديق للطفل جعل البيئة التعليمية جاذبة وصديقة للطفل، إلى جانب تعزيز منظومة تضع الطفل في مركز العملية التعليمية، وتؤكد على مبادئ الشمولية والمشاركة، كما تُسهم المبادرة بصورة مباشرة في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وبالأخص الهدف الرابع المعني بضمن التعليم الجيد المنصف والشامل، وتعزيز

فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. وأجري التقييم وفق نهج تشاركي وشامل، تضمن تنفيذ مشاورات ميدانية وزيارات لعدد من المحافظات التعليمية في سلطنة عُمان، بمشاركة فاعلة من الأطفال، من فيهم الأطفال ذوو الإعاقة، إلى جانب أولياء الأمور ومديري المدارس والمعلمين، الأمر الذي أسهم في إثراء عملية التقييم بوجهات نظر متنوعة، وعزز من مواءمة النتائج مع التجارب الواقعية للمجتمع المدرسي في مختلف محافظات السلطنة.

«حفل آلة الأرغن» يطرب جمهور «الأوبرا السلطانية»



مسقط- الرؤية

استمتع جمهور دار الأوبرا السلطانية مسقط بصوت الأرغن المهيّب في «حفل آلة الأرغن»، الذي أقامته دار الأوبرا السلطانية مسقط، مساء الإثنين، وقدمته الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية مع عزف أرغن منفرد، وصاحبهما أصوات كورال أطفال الأوبرا السلطانية مسقط، في حفل أظهر قوة الآلة الموسيقية المتجدّرة في تقاليد عصور موسيقية عريقة، ودقّة نغماتها التي لا مثيل لها.

وقد أبرز هذا التداخل بين صوت الآلة والكورال مزيجاً نادراً بين نوتات الآلة العميقة، وانسجامها بأصوات الكورال العذبة، مُقدّماً للجمهور تجربة موسيقية عميقة ومؤثرة في إحدى أعرق قاعات الحفلات الموسيقية لآلة أرغن مسقط ذي الأنابيب في دار الأوبرا السلطانية مسقط الذي ضم

خصيصاً من قِبَل شركة يوهانس كلايس، إحدى أرقى شركات تصنيع أورغن الأنابيب في العالم، التي تأسّست عام ١٨٨٢ في مدينة بون الألمانية. وبدأت عملية التصنيع بالاختيار الدقيق للأشجار، وقطعها، وشملت صبّ المعادن حسب الطلب، وتصنيع الأجزاء داخل الشركة،

وعلى الرغم من أن الأورغن يندمج بسلاسة مع خشب هيكل قاعة الحفلات، إلا أنه ضخم، فهو يحتوي على ٤٤٥٢ أنبوباً، ويتراوح طول هذه الأنابيب من ٩.٧٥ متراً (٣٢ قدماً)، ما يُنتج نغمات منخفضة جداً، إلى ٣ سنتيمترات (١.١٨ بوصة) فقط، والتي تكاد أن تكون غير مسموعة مفردة.

تساهم في رفد الاقتصاد المحلي وتحقيق مستهدفات التنمية العمرانية المستدامة

توقيع 182 عقد انتفاع بقيمة استثمارية 37.8 مليون ريال في «مؤتمر عُمان العقاري»

المؤتمر يشهد توقيع 18 اتفاقية تنفيذ بنى أساسية بمشاريع الأحياء السكنية «صروح»

مسقط- الرؤية

شهد معرض ومؤتمر عُمان العقاري والتصميم والبناء الحادي والعشرون، أمس الثلاثاء، التوقيع على ١٨٢ عقد انتفاع بقيمة استثمارية تجاوزت ٣٧,٨ مليون ريال عُمانِي، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ووزارة التعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في عدد من القطاعات التنموية والحيوية.

وشملت العقود الموقعة ٣ عقود انتفاع ذات استعمال حكومي في قطاع الصحة الوقفية «أثر»، مساحة إجمالية بلغت ١٠,٨٥٠ مترًا مربعًا، وبقيمة استثمارية تصل إلى ٥,٢ مليون ريال عُمانِي، وذلك في مواقع حكومية وخدمية مخصصة للقطاع الصحي والخدمات المساندة في محافظة مسقط.

وفي إطار دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، شهد المؤتمر توقيع ٢٢ عقد انتفاع للاستعمال الصناعي والصناعي الخفيف، مساحة إجمالية بلغت ١١,٣٥٣ مترًا مربعًا، وبقيمة استثمارية تصل إلى ٨٩٩ ألف ريال عُمانِي، في مناطق الأنشطة الصناعية والحرفية المخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في كل من محافظة شمال الباطنة، وجنوب الباطنة والداخلية، والوسطى، والظاهرة. وشملت المشاريع أنشطة صناعية وحرفية متنوعة، من بينها ورش الحدادة والتجارة، وصيانة المركبات، وتجميع الدراجات الكهربائية، وتصنيع مواد البناء، وصناعة المنتجات الحرفية، إضافة إلى مشاريع

إعادة التدوير والخدمات الصناعية المساندة، بما يسهم في دعم ريادة الأعمال، وتحفيز الابتكار، وتنويع الأنشطة الاقتصادية المحلية.

كما جرى توقيع ٧٠ عقد انتفاع للاستعمال الزراعي والزراعي السمكي والإنتاج الغذائي، مساحة إجمالية تجاوزت ١,٧١٩ فدانا، وبقيمة استثمارية تجاوزت ١٤,٢ مليون ريال عُمانِي، في مواقع زراعية وإنتاجية موزعة في مختلف المحافظات.

وتنوعت المشاريع بين الزراعة التقليدية والحديثة، والاستزراع السمكي، وإنتاج الألبان واللحوم، وزراعة المحاصيل والخضروات والفواكه والأعشاب الطبية والعطرية، إلى جانب مشاريع تربية الماشية وإنتاج الأعلاف وتصنيع المنتجات الزراعية والغذائية، فضلا عن مشاريع تعتمد على التقنيات الحديثة والبيوت المحمية، بما يعزز الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية في سلطنة عُمان.

وفي جانب مزادات الانتفاع، شهد المؤتمر توقيع ٧١

عقدًا للاستثمارات الصناعية والتجارية والسكنية التجارية، بمساحة إجمالية بلغت ٨٩,٣٧١ مترًا مربعًا، وبقيمة استثمارية تصل إلى ٢٨٥,٦ ألف ريال عُمانِي، وذلك في مواقع استثمارية متنوعة ضمن الأراضي المطروحة للانتفاع في عدد من الولايات.

وشملت العقود فرصًا استثمارية متعددة الاستخدامات، تضمنت أنشطة تجارية وصناعية وخدمية، ومشاريع مرتبطة بالأسواق والخدمات اللوجستية والمحال التجارية ومراكز الخدمة، بما يعزز الاستفادة الاقتصادية من الأراضي الحكومية ويرفع من كفاءة استثمارها.

كما تضمنت العقود الأخرى توقيع ١٦ عقدًا استثماريًا متعدد الاستخدامات شملت القطاعات الصناعية والتعليمية والزراعية والخدمية، ومساحة إجمالية تجاوزت ٦٢٤ مترًا مربعًا، وبقيمة استثمارية تجاوزت ١٧,٣ مليون ريال عُمانِي، في

عُمان والهند تبحثان آليات تنفيذ «التجارة الحرة»..

ومناقشات حول فرص النفاذ إلى الأسواق

نيودلهي- العُمانية

أكد الجانبان على أهمية الإسراع في استكمال الجوانب الفنية والإجرائية اللازمة لدخول الاتفاقية حيز التنفيذ، بما يسهم في فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي، ورفع حجم التبادل التجاري، وتعزيز الاستثمارات المتبادلة، خاصة في القطاعات ذات الأولوية مثل الأمن الغذائي، والصناعات التحويلية، والطاقة المتجددة، والتقنيات الحديثة، والقطاع اللوجستي، والثروة السمكية، والزراعة. وتناولت الاجتماعات فرص استفادة الشركات العُمانية والهندية من المزايا التفصيلية التي ستوفرها الاتفاقية، بما في ذلك النفاذ إلى الأسواق، وخفض الرسوم الجمركية، وتعزيز التكامل في سلاسل الإمداد والتوريد، بما يدعم تنافسية المنتجات الوطنية وإيجاد فرص استثمارية واعدة للقطاع

الخاص في البلدين. وأشار المشاركون إلى أن العلاقات العُمانية الهندية تشهد نموًا متسارعًا في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية، مدعومة بالروابط التاريخية المتينة بين البلدين، والرغبة المشتركة في تطوير الشراكة الاستراتيجية بما يواكب المتغيرات الاقتصادية العالمية ويعزز الاستقرار والتنمية المستدامة. واختتمت الاجتماعات بالتأكيد على مواصلة التنسيق الفني خلال المرحلة المقبلة لاستكمال المتطلبات التنفيذية للاتفاقية، والعمل على تعزيز التواصل بين الجهات المعنية والقطاع الخاص، بما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى من الاتفاقية ويدعم مستهدفات التنويع الاقتصادي في سلطنة عُمان ورؤية البلدين المستقبلية للتعاون الاقتصادي.

مسقط- العُمانية

نظم مركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أمس بمسقط، حلقة عمل متخصصة حول "آليات تقديم طلبات التركيز الاقتصادي"، بمشاركة عدد من مكاتب المحاماة التي تتولى تقديم هذه الطلبات نيابة عن الشركات. وتناولت الحلقة عددًا من المحاور الرئيسية، من بينها التعريف بالتركيز الاقتصادي، والحالات التي تستوجب تقديم طلبات الموافقة على عمليات التركيز الاقتصادي، واستعراض الخطوات التفصيلية لتقديم الطلبات، والوثائق المطلوبة، والمعايير التي يتم على أساسها تقييم هذه الطلبات ودراستها من قبل المختصين بالوزارة. وشهدت الحلقة جلسة نقاشية، جرى خلالها الرد على استفسارات المشاركين، وتبادل

الفلاح، و«حي السلام»، و«حي الملتقى»، و«حي المزن»، و«نخسة الزين»، و«حصن الزين»، بما يسهم في دعم تطوير مجتمعات عمرانية متكاملة ومستدامة تركز على جودة الحياة وتوفير بيئة سكنية حديثة ومتوازنة. وجرى توقيع الاتفاقيات مع كل من شركة نماء لخدمات المياه، وشركة نماء لتوزيع الكهرباء، والشركة العُمانية للنطاق العريض، بهدف تنفيذ وتوفير خدمات البنية الأساسية المرتبطة بشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء وخدمات الاتصالات والإنترنت، بما يعزز تكامل الخدمات في المشاريع ويرفع من كفاءة البنية التحتية الداعمة للنمو العمراني.

وتأتي هذه الاتفاقيات ضمن الجهود المستمرة لتعزيز الشراكة والتكامل بين الجهات الحكومية ومؤسسات البنية الأساسية والمطورين العقاريين، بما يسهم في تسريع تنفيذ المشاريع السكنية، ورفع جاهزيتها التشغيلية، وتحقيق مستهدفات التنمية العمرانية المستدامة في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

وشهد اليوم الثالث تنظيم جلسات وأوراق عمل ضمن محور «التخطيط العمراني وصناعة المكان: تعزيز القيمة العقارية»، والذي ناقش مجموعة من الموضوعات المرتبطة بمستقبل المدن وجودة الحياة والاستدامة العمرانية، حيث تناولت الجلسات تكامل الأدوار نحو إدارة المدن في مواجهة الظواهر المناخية، وتشكيل مستقبل المدن في سلطنة عُمان، إلى جانب استعراض دور المناظر الطبيعية كبنية أساسية في تصميم المرونة المناخية في المدن الجافة،

استعراض آليات تقديم طلبات التركيز

الاقتصادي وفق «حرية الأسعار»

بعمليات التركيز الاقتصادي، بما يشمل الاندماجات والاستحواذات، وتوضيح دور الوزارة في دراسة ومراجعة هذه الطلبات، وضمان توافقها مع قواعد المنافسة العادلة في السوق، وفقًا لقانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار الصادر ولائحته التنفيذية. من جهتها، أكدت وهيبة بنت راشد الهنائية الباحثة الاقتصادية بمركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار، على أهمية التزام الشركات بتقديم الطلبات قبل إتمام أي عملية تركيز اقتصادي، مشيرة إلى أن هذه الحلقات تسهم في رفع مستوى الامتثال وتعزيز بيئة تنافسية صحية تدعم النمو الاقتصادي. واختتمت الحلقة بالتأكيد على استمرار تنظيم مثل هذه الفعاليات التوعوية؛ بهدف تمكين مكاتب المحاماة من فهم الأطر التنظيمية بصورة أفضل، وتعزيز الشفافية في التعاملات الاقتصادية.

الخبرات حول أبرز التحديات التي تواجه الشركات في هذا المجال، وسبل معالجتها بما يتوافق مع الأنظمة المعمول بها. وأكدت سعادة المهندس غالب بن سعيد المعمرى وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، أهمية هذه الحلقة في تعزيز الوعي بآليات تقديم طلبات التركيز الاقتصادي ودورها في دعم الجهود الرامية إلى تنظيم حرية ممارسة النشاط الاقتصادي وترسيخ مبادئ السوق وحرية الأسعار بما لا يؤدي إلى تقييد المنافسة.

من جانبه، قال سلطان بن سيف المعولي رئيس قسم الرقابة على طلبات التركيز الاقتصادي بمركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إن الحلقة تهدف إلى تعزيز الوعي بالإجراءات والمتطلبات القانونية المتعلقة

بالشركات في هذا المجال، وسبل معالجتها بما يتوافق مع الأنظمة المعمول بها. وأكدت سعادة المهندس غالب بن سعيد المعمرى وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، أهمية هذه الحلقة في تعزيز الوعي بآليات تقديم طلبات التركيز الاقتصادي ودورها في دعم الجهود الرامية إلى تنظيم حرية ممارسة النشاط الاقتصادي وترسيخ مبادئ السوق وحرية الأسعار بما لا يؤدي إلى تقييد المنافسة.

من جانبه، قال سلطان بن سيف المعولي رئيس قسم الرقابة على طلبات التركيز الاقتصادي بمركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إن الحلقة تهدف إلى تعزيز الوعي بالإجراءات والمتطلبات القانونية المتعلقة

برنامج تدريبي يستهدف 40 عُمانية

ضمن «الأجرة النسائية» من «يانغو»

تطور السوق، تبرز حاجة متزايدة لضمان أن يعكس هذا التوسع تنوع المجتمعات التي يخدمها. إن تعاوننا مع وزارة التنمية الاجتماعية ينطلق من هذا المنظور، مع التركيز على الإسهام في بناء مشهد تنقل أكثر توازنًا وتعبرًا عن التنوع. ومن خلال العمل الوثيق مع الجهات الحكومية، نهدف إلى دعم نماذج تعزز تنويع القوى العاملة بما يتماشى مع أولويات التنمية طويلة الأمد في سلطنة عُمان."

وأشارت وزارة التنمية الاجتماعية إلى أن هذه المبادرة تمثل خطوة عملية نحو تعزيز الاستقرار الاقتصادي للأسر العُمانية من خلال توفير فرص جديدة لكسب الرزق، لا سيما للنساء، كما أنها تركز على ضمان أن تسهم هذه الفرص بشكل فعال في تحقيق الاستقرار المالي طويل الأمد والرفاه الاجتماعي. ويهدف البرنامج إلى تلبية الطلب المتزايد على خيارات النقل المصممة خصيصًا للنساء، وزيادة عدد السائقات على المنصة، بما يسهم في تحسين توافر الخدمة وتغطيتها. وتعتزم يانغو عُمان ووزارة التنمية الاجتماعية توسيع نطاق المبادرة لتشمل مناطق أخرى، بما في ذلك شمال الباطنة، بعد المرحلة الأولى.

مسقط- الرؤية

أعلنت يانغو عُمان- التابعة لشركة التكنولوجيا العالمية- عن شراكتها مع وزارة التنمية الاجتماعية لإطلاق برنامج تجريبي يمتد لسنة أشهر، يهدف إلى تمكين النساء العُمانية من العمل كسائقات شريكات ضمن خدمة سيارات الأجرة المخصصة للنساء فقط. يهدف البرنامج الذي أطلقته شركة "يانغو رايد" لخدمات النقل التشاركي إلى استقطاب ٤٠ امرأة في مرحلته الأولى، مع خطط لتوسيع المشاركة لتصل إلى ١٥٠ سائقة إجمالًا. كما يهدف البرنامج إلى توفير فرص دخل إضافية في قطاع النقل.

وسيتلقى المشاركون تدريباً في مجالات خدمة العملاء، والإدارة المالية، وتشغيل التطبيق، بالإضافة إلى دعم لوجستي مستمر طوال فترة مشاركتهم الفعالة في المنصة. وتتيح هذه المبادرة للنساء الانضمام إلى الخدمة المخصصة للنساء فقط، والتي تربط الركاب بالسائقات.

وقالت شيخة أمبوعي، المديرية العامة لشركة يانغو عُمان: "في يانغو عُمان، ننظر إلى قطاع النقل باعتباره قطاعاً متطوراً تزداد أهميته للمشاركة الاقتصادية. ومع استمرار



صور- بدر بن مراد البلوشي

عقد سعادة الدكتور يحيى بن بدر بن مالك المعولي، محافظ جنوب الشرقية، اجتماعًا لاستعراض سبل تعزيز المسؤولية المجتمعية والشراكة المؤسسية في دعم برامج الإسكان الاجتماعي، وذلك بحضور أصحاب السعادة الولاء، وعدد من ممثلي المؤسسات الحكومية والخاصة، والهيئة العُمانية للأعمال الخيرية، والفرق الخيرية بالمحافظة.

واستعرضت المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني محافظة جنوب الشرقية، ممثلة بدائرة الإسكان الاجتماعي والمشاريع، مبادرة الشراكة المجتمعية الداعمة لبرامج الإسكان الاجتماعي،

والهادفة إلى تعزيز التكامل بين الجهات المعنية بما يسهم في توفير الاستقرار السكني للفئات المستحقة، ورفع جودة الحياة للأسر ذات الدخل المحدود ومستفيدي الحماية الاجتماعية.

كما تناول الاجتماع مؤشرات الطلبات المقدمة

ضمن برامج الإسكان الاجتماعي، وأبرز التحديات المرتبطة بالتنفيذ، إلى جانب استعراض برامج المساعدات السكنية والفئات المستفيدة منها، وآليات تعزيز كفاءة الدعم واستدامته. وأكد الاجتماع الأثر الاجتماعي والتنموي لبرامج

بتنظيم من هيئة الخدمات المالية بالتعاون مع «ريادة»

التعريف بالبرنامج التحفيزي لسوق رأس المال للشركات الناشئة

مسقط- الرؤية

نظمت هيئة الخدمات المالية بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "ريادة" ورشة عمل مع عدد من الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك في إطار جهود الهيئة الرامية إلى تعزيز مشاركة الشركات الواعدة في

سوق رأس المال العُمانِي، ورفع مستوى الوعي بالفرص التمويلية والاستثمارية المتاحة عبر السوق. وشهدت الجلسة مشاركة عدد من الشركات الناشئة التي جرى التنسيق لاختيارها من قبل ريادة بناءً على جاهزيتها وإمكاناتها للنمو والتوسع، إلى جانب حضور عدد من المسؤولين والمختصين من هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط.

وتضمنت الورشة تقديم ورقة عمل تعريفية حول الحوافز والمكثات التي يوفرها البرنامج التحفيزي لسوق رأس المال إلى جانب استعراض المبادرات المرتبطة بسوق الشركات الواعدة في بورصة مسقط والهادفة إلى تمكين الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى خيارات تمويل متنوعة تدعم نمو أعمالها واستدامتها.

بدر البوسعيدي

فرقة "ترانيم الأمل" مبادرة إنسانية وحضارية راقية تجسد قيم التضامن الاجتماعي في عُمان وحرص القيادة الحكيمة على تمكين كل فرد في المجتمع. مساء أمس لم يكن مجرد حفل، بل كان احتفاءً بالإرادة والإبداع والأمل. بارك الله في كل من ساهم في إخراج هذا العمل الرائع وأولهم أصحاب الهمم والمواهب.



عبدالله باعبود

يعترض البعض على سياسات التهذئة والحوار والاحتواء بدل الحرب، رغم أن بإمكانهم التحالف علانية مع أمريكا وإسرائيل ضد إيران التي تحتل جزراً عربية وتسبب لهم التوتر. فما الذي منعهم؟ ربما لأنهم يدركون حجم المشكلة وأن كلفة الحرب على الجميع أكبر من أي مكاسب متوهمة... لذلك يكتفون بالتغريد.



علي الراشدي

حان الوقت لتفتيش زراعي على كافة المزارع المنتجة إذا أردنا منتجاً صحياناً. بعض العمالة الوافدة لديها تجاوزات خطيرة خاصة في استخدام المبيدات الزراعية. أقترح إقامة مختبر زراعي متنقل في كل ولاية يزود بكادر مؤهل يقوم بالتفتيش على المزارع، وإلزام أي منتج بالحصول على ترخيص قبل تسويق إنتاجه بالسوق.



هل تملك الصين «مفتاح» إنهاء الحرب على إيران؟!



«القمة الأمريكية الصينية تعقد في ظل توتر غير مسبوق بالمنطقة

«وول ستريت جورنال»: ترامب سيضغط على بكين للمُساعدة في التوصل إلى اتفاق

«بكين تعترف بحق إيران المشروع في استخدام النووي للأغراض المدنية

الرؤية- غرفة الأخبار

بعدما تلاشت آمال التوصل إلى اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وإيران، وفي ظل التصعيد المتبادل في التصريحات بين واشنطن وطهران، ينظر المجتمع الدولي إلى القمة الأمريكية الصينية المرتقبة على أنها "حبل النجاة" الذي قد يقود إلى نهاية هذه الحرب.

ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى بكين، اليوم الأربعاء، وهي زيارة استثنائية باعتبارها أول رحلة لرئيس أمريكي إلى الصين منذ عام ٢٠١٧، وأنها تجري في ظرف استثنائي تسيطر على أجوائه حرب إيران وأزمة طاقة عالمية وصفها مدير وكالة الطاقة الدولية بأنها "الأكبر في التاريخ"، وعلاقات أمريكية-صينية تتأرجح بين الهدنة التجارية والتنافس الاستراتيجي.

وكشف ترامب، الثلاثاء، أن المباحثات مع نظيره الصيني شي جين بينغ، ستتناول العلاقات التجارية وملفات الطاقة، إلى جانب قضايا أخرى بينها إيران وتايوان، مشيراً إلى أن بكين بحاجة إلى ناقلات النفط التي تعبر مضيق هرمز، ومؤكداً أن هذه القضية ستكون ضمن النقاشات.

ونقلت شبكة "سي إن إن" نقلت عن مصدر إقليمي مطلع قوله إن أي تحرك أمريكي في المفاوضات بشأن إيران سيعتمد على نتائج زيارة الصين، مضيفاً

«تطلعات دولية أن تكلل الجهود الدبلوماسية الصينية بوقف الحرب

«ترامب: المباحثات مع الصين ستتضمن ملفات الطاقة وإيران وتايوان

«الصين تعتبر إعادة فتح مضيق هرمز أولوية اقتصادية واستراتيجية



ورغم أن الصين تملك احتياطات كبيرة ومصادر طاقة متنوعة، فإن المخاوف تتزايد من أن يؤدي استمرار الحرب إلى ركود اقتصادي عالمي ينعكس مباشرة على اقتصادها المعتمد بدرجة كبيرة على الصادرات.

وبحسب الصحيفة، فإن السؤال الكبير الذي يلوح في الأفق هو: هل سيُجبر الرئيس الأمريكي على طلب المساعدة من نظيره الصيني لإنهاء حربه؟

ويقول البروفيسور دالي يانغ، أستاذ العلوم السياسية بجامعة شيكاغو، إن هذا التساؤل يعكس تحولا عميقا في ميزان القوى؛ فترابب الذي طالما وُصف بأنه "صانع صفقات"، يجد نفسه اليوم

«سي إن إن»: مسار المفاوضات سيعتمد على نتائج زيارة الصين

«الصين تُواصل الدعوة لوقف الحرب بشكل كامل وإعادة فتح مضيق هرمز

«الجاردان تتساءل: هل سيُجبر ترامب على طلب المساعدة من نظيره الصيني لإنهاء حربه

الولايات المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية الصينية عقب الاجتماع، إن "الوضع الراهن في المنطقة يمر بمنعطف حاسم من الحرب إلى السلام. ونعتقد بـكـين أن الوقف التام للأعمال القتالية أمر لا غنى عنه. تجدد الصراع غير مقبول، واستمرار المفاوضات أمر بالغ الأهمية".

ودعت الوزارة "الأطراف المعنية" إلى سرعة استعادة "المرور الطبيعي والأمن" عبر مضيق هرمز.

وبحسب تقرير لـ"مونت كارلو الدولية"، فإن هذه الزيارة لم تكن مقررة في هذا التوقيت أصلا، إذ تم تأجيلها مرتين، في مارس وفي أبريل، بسبب الحرب الأمريكية مع الصين لم تحسمها الرسوم الجمركية المتبادلة التي تجاوزت ١٠٠٪ على بعض السلع، وملف إيراني يستعصي على الحل دون قدر من التعاون الصيني. ومن الناحية الرسمية، أكدت الخارجية الصينية أن الزيارة "تأتي بناء على دعوة من الرئيس شي جين بينغ"، وهو توصيف دبلوماسي يحمل دلالة سياسية؛ الصين هي من تستضيف، وهي من تضع الشروط الضمنية للمحادثات.

في وضع "لم يعتد عليه"، وهو طلب العون من شي جين بينغ لحل أزمة إغلاق مضيق هرمز، أن هذا الوضع يمنح بكين نفوذا دبلوماسيا هائلا قبل أن تبدأ المفاوضات رسميا.

وفي الأسبوع الأول من الشهر الجاري، التقى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي نظيره الصيني وانغ يي، في بكين، في تأكيد على العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وتعد زيارة عراقجي، التي أعلنت عنها وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية (شينخوا)، أول رحلة له إلى الصين منذ أن تسببت الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران في أشد صدمة عالمية على الإطلاق في إمدادات النفط وتقويض أمن الطاقة في الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم.

وعقب الاجتماع، ذكرت وزارة الخارجية الإيرانية أن عراقجي أطلع وانغ على سير المحادثات مع الولايات المتحدة، قائلا إن "إيران أظهرت قوتها في الدفاع عن نفسها واستعدادها للدؤوب لمواجهة أي عدوان، وهي أيضا جادة وقابئة كذلك على الصعيد الدبلوماسي".

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن عراقجي قوله "سنبذل قصارى جهدنا لحماية حقوقنا ومصالحنا المشروعة في المفاوضات. لن نقبل إلا باتفاق عادل وشامل"، في إشارة للمحادثات مع